

شرح كتاب السراج المنير | باب صلاة الجماعة والإمامية ٤ | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

معنا في هذه الليلة المباركة السراج المنير في حديث صحيح الجامع الصغير الحديث الذي معنا قوله اذا قمت في الصلاة فلا تسبقوا قارئكم بالركوع والسجود. ولكن هو يسبقك فلا تسبقوا قارئكم من هو القارئ؟ الامام. بالركوع - 00:00:00

لأنه ركن من اركان الصلاة. والسجود ركن من اركان الصلاة. فلا يجوز للمأمور ان يسبق الامام بركن من اركان الصلاة. طيب بل يجب عليه متابعته. ومررت معنا الاحوال الاربعة. للمأمور خلفه - 00:00:30

الامام وهي اولا المتابعة وهي السنة. ان يتتابع المأمور الامام. فيأتي بعده بالافعال مباشرة. ثانيا الموافقة. وهذه في تكبيرة الاحرام محمرة. وتبطل الصلاة. وفي غيرها على خلاف منهم من ذهب الى التحرير ومنهم من ذهب الى الكراهة - 00:00:50 ثم بعد ذلك المسابقة. فاذا كانت في تكبيرة الاحرام فهي محمرة. طيب واذا كانت في غيرها فيها خلاف بين التحرير والكراهة والارجح التحرير بعد ذلك المخالفة. الرابعة المخالفة. ان يخالفه. فاذا - 00:01:15

كان الامام راكعا يظل هو واقفا. فاذا رفع الامام من الرکوع رکع. فيخالف الامام واضح هذا؟ هذه ايضا محمرة في اصح قول العلماء لماذا؟ لانه مخالف لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به. الحديث الذي معنى قال ولكن هو - 00:01:39 تسبيقكم اسناده ضعيف. اخرجه البزار في المسند من حديث سمرة بن جندب او بن فندق يصح الوجهان ولكن كل الطرق ضعيفة. ولكن معناه صحيح. معناه صحيح دلت عليه الاحاديث الصحيحة - 00:02:09

يؤخذ منه تحريم مسابقة الامام الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم. واحق بالامامة اقرأهم هذا الحديث جاء عن قتادة عن ابي سعيد الخدري حق قتادة عن ابي نصرة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا - 00:02:29

كانوا ثلاثة اقل الجماعة اقل الجماعة ثلاثة ثلاثة هذا قول القول الثاني قالوا اقل الجماعة اثنان ما الدليل؟ قالوا قوله صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيحين صلاة الجمعة - 00:03:09

تبطل الصلاة صلاة الفذ بسبعين وعشرين درجة. فقلوا الفذ الفذ مقابل الجمعة. اذا المسألة فيها اخذ رد العلماء. قال بعضهم لكن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى رجلا تأخر عن الصلاة فقال ايكم يقوم فيتصدق على هذا؟ معنى ذلك انه جماعة. والصحيح - 00:03:29 ان صلاة الرجل مع الرجل تحسب له جماعة ولكن صلاته مع الرجلين الجمعة اكمل وافضل وكلما زاد فهو ازكي وافضل واضح هذا طيب اقل عدد للجمعة ايضا على خلاف. منهم من قال اقل - 00:03:59

العدد اربعون و منهم من قال اثنى عشر و منهم من قال ثلاثة و منهم من قال اثنان يصح ان يكون امام و مأمور الخطيب يخطب والمأمور يستمع. وهذه ايضا فيها خلاف كثير والصواب ان اقل - 00:04:25

عدد الجمعة ثلاثة اقل عدد الجمعة ثلاثة يؤخذ من هذا الحديث ومن غيره اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم فصلاة الجمعة واجبة. واحقهم بالامامة اقرأهم. واختلف العلماء في معناه اقرأهم ما هو المعنى المقصود بقوله صلى الله عليه وسلم؟ اقرأهم. هل افضلهم - 00:04:45

قراءة من حيث معرفة الحروف والاحكام والحركات او انه احفظهم عن هذا اذا جمع بين الامرین بين الحفظ والاتقان هو الذي يقدم

لاحظ الى جانب الحفظ والاتقان. واما اذا تعارض فكان احدهم احفظ لكته لا يحسن القراءة. يحفظ خطأ مثلا - 00:05:15
وعنه لحن طيب واخر اقل حفظا منه ولكنه يحسن القراءة ويجيدها الصواب ان الثاني هو الامام. اقرأهم افظلهم قراءة. طيب قوله واحقهم باللامامة اقرأهم هذا يدل على فضل قراءة القرآن الكريم فهو مقدم مقدم في امور الدنيا وفي امور الدين
بل ويقدم ايضا - 00:05:42

يوم القيمة يقال لقارئ القرآن يوم القيمة اقرأ وارتقا ورتل كما كنت ترتل في الدنيا. فان منزلتك عند اخرية تقرأها ومن العجائب والعجب جمة ان احدهم يقول مرة من المرات في احد المواقع وهو - 00:06:18
واليه بالبنان يقول لا يقصد انه يوم القيمة يقرأ. وانما يعني يقال له انت كنت تحفظ في الدنيا وتقرأ في الدنيا اذا ارتقي في الدرجات.
فقلت من اين لك هذا التفسير - 00:06:40

تفسير الحديث بهذا. انه يقال له انت حافظ وقارئ اذا ارتقي بالدرجات العلي قال وهل يوجد احد قال بخلاف قولي فقلت قولك هذا من الذي قاله اصلا انت الان اتيت بقول يجب عليك ان يكون لك سلف في هذا - 00:06:58
ما الذي قال هذا قال لان هكذا يقول وهو اكاديمي مشهور. لان الاخوة دار جزاء وحساب وليس دار عمل وتكليف. نقول هذه القاعدة من اين اتيت بها انت الان؟ من اين اتيت بهذه القاعدة؟ يقول لان الانسان لا يستطيع الكافر ان يتوب وبدأ يضرب امثلة لا تضرب - 00:07:25

يا اخي اذا جاءك النص فلا تضرب له الامثال رجل كان مع ابن عمر في الطواف وسألته فاجابه عن العمرة قال اذا طفت وسعيت وقصرت فقد حلت. قال ارأيت؟ قال ارأيت في صنعاء. هذا - 00:07:56
كان رجل من اليمن قال دع ارأيت في صنعاء اذا قلت لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تضرب له الامثال فهذا جاي يضرب اذا هل الكافر يستطيع ان يتوب يوم القيمة؟ وش علاقة الكافر بحديثنا له - 00:08:23
ثم قال لا يمكن ان يكون في الاخرة عمل وتكليف. قلت هذه القاعدة مبنية على ماذا والمتافق عليها. قلت طيب. هل تعلم الحديث الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:40
في كشف ربنا عن ساقه فيدعون الى السجود فلا يستطيعون فيسجد له هذه المؤمنون اما المنافقون فلا يستطيعون فوق عنده قال كيف يعني؟ فقلت هذا عمل ولا مو عمل؟ هذا عمل يكشف - 00:09:00

وربنا عن ساقيه فيسجد له كل من في الموقف الا من كان يسجد له رباء وسمعة. عندها انقطع وبدأ بعضهم من اصحابه ورفاقه يشوشون ويشغبون في النقاش فقل دعوا هذا. دعوا العصبية المقيضة. يجب علينا ان نتعصب للحق والدليل - 00:09:24
ثم قلت له ان تقول من قال بقولك هذا تعنيني انا ما اتيت بقول من عندي. انا اخذت بظاهر الحديث يقال له اقرأ ورتل اقرأ وارتقي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا. اقرأ وارتقي. ورتل - 00:09:44

ثم اتيت له بمجموعة من شراح الحديث انه يقال لقارئ القرآن اقرأ فكل من قرأ آية رفعه الله عز وجل بها درجة في الجنة وذكرت له الشراح قول شراح الحديث في هذا فينتبه يتتبه ان نضع في انفسنا - 00:10:04

او نسمع قاعدة من القواعد ثم بعد ذلك نحاول لي النصوص من الكتاب والسنة من اجل ان توافق القاعدة التي قعدناها واصلناها هذا خطأ الواجب ان تكون القاعدة والظابط مؤصلا ومقدعا بحسب الدالة الشرعية - 00:10:24

بحسب الدالة الشرعية طيب سؤال يا محمد يقول حقهم باللامامة اقرأهم. صح؟ اقرأهم صح ولا مو صح؟ احقهم باللامامة من هم الحديث اقرأه طيب ارأيت لو ان المفضول تقدم على الفاضل هل تصح الصلاة - 00:10:51

الآن ثلاثة احدهم يحفظ القرآن كاملا. والثاني لا يحفظه الا عشرة اجزاء فتقدم صاحب العشرة اجزاء. هل تصح الصلاة؟ بتقدم المفضول على الفاضل؟ نعم صحيح. تصح نعم. تصح. طيب. نعم. لا - 00:11:21

بحسب اتفاقيهم يعني اتفقا على تقديمها فلا اثم. وان عاند واصر الا ان يتقدم المفضول على الفاضل الذي يأثم المفضول اما الفاضل لا يأثم. الذي بعده قوله آآ اذا كبر - 00:11:51

الامام فكبروا. هذا متفق على على معناه. بالجملة متفق على معناه ان المأمور يأتي بالتكبير بعد الامام و اذا ركع فاركعوا يأتي المأمور بالركوع بعد رکوع الامام. و اذا سجد فاسجدوا يأتي المأمور - [00:12:11](#)

في السجود بعد الامام. و اذا رفع رأسه من الرکوع فارفعوا كذلك ايضا. و اذا صلی و اذا صلی جالسا فصلوا جلوسا اجمعين. هذا الحديث يقول اخرجه الطبراني عن ابی امامۃ طیب اسناده ضعیف وان كان معناه صحيحا - [00:12:31](#)

فيه عفیر ابن معدان منکر الحديث في اسناده عفیر ابن معدان قال عنه الامام احمد بن حنبل منکر الحديث طیب ولكن ما اعراب فصلوا جلوسا اجمعین طبعاً الاصح اجمعین. كما جاء في الصحيحین والمسنّد وغيرها اجمعین اصح من اجمعین. ولكن - [00:12:58](#)

على افتراض ثبوتها كما جاء في بعض الروایات فصلوا جلوسا اجمعین. هي توکید للحال. فصلوا جلوسا جلوسا اجمعین توکید ليش؟ للحال. اما اذا قلنا فصلوا جلوسا اجمعین وفي رواية قعودا اجمعین - [00:13:28](#)

انها ايش؟ تكون توکید ليش؟ للفاعل فصلوا اجمعین يعني کلم تصلون ايش جلوسك او قعودا وضع الفرق بين الثنین طیب الحديث الذي بعده نعم ها؟ في الصحيحین ما ورد الا اجمعه فقط ايه - [00:13:51](#)

اي نعم. عندما صلوا خلف النبي صلی الله عليه وسلم. اي نعم. لكن الحديث كما قلت لكم معناه صحيح. ولكن اسناده عند الطبراني عن ابی امامۃ ما جاء في الصحيحین عن ابی امامۃ عند الطبراني في الكبیر عن ابی امامۃ فيه ضعف. لا شک لا شك - [00:14:21](#) ایه نعم ان الطبراني رحمه الله يأتي بطريق للحديث ولكنها احيانا تكون موافقة للصحيحین او تكون صحيحة حتى خارج الصحيحین هذا جاء من خارج طريق الصحيحین وفيه عفیر ابن معدان. عفیر بن معدان هذا منکر الحديث. حديث ضعیف جدا. فنستغفی عن - [00:14:41](#)

عنه بما في الصحيحین. طیب يقول ارجعوا واستأتمی ان شاء الله التفصیل في کلمة اجمعین واجمعین ان شاء الله قال عليه الصلاة والسلام ارجعوا الى اهليکم هذا الحديث اخرجه احمد - [00:15:01](#)

الشیخان متفق عليه والنسلی عن مالک ابن حویث اذا قیل متفق عليه يعني اتفق عليه البخاری ومسلم الا عند المجد ابن تیمیة في الملتقی اذا قال متفق عليه فانه یرید احمد والبخاری ومسلم - [00:15:17](#)

احفظوها. اذا قال المجد ابو البرکات واسمہ اسمه عبد السلام ابن تیمیة ام تیمیة ام تیمیة مباشرة التي ولدت في تیماء وهم رایحین للحج ووجدت شیخ الاسلام ابن تیمیة وشیخ الاسلام - [00:15:37](#)

احمد ابن عبد الحلیم ابن عبد السلام. عبد السلام هو ابو البرکات صاحب المنتقی. المنتقی الذي شرح طیب اذا قال متفق عليه في المنتقی فانه یرید احمد والبخاری ومسلم. طیب. اما غيره فانه متفق عليه يعني البخاری ومسلم - [00:15:57](#) قوله عليه الصلاة والسلام ارجعوا الى اهليکم فکونوا فيهم. هذا في سلام عليکم. وعليکم السلام ورحمة الله هذا في قوم اتوا الى النبي صلی الله عليه وسلم تعلموا عند النبي صلی الله عليه وسلم ومنهم ما لک ابن الحویرث - [00:16:27](#)

قال ارجعوا الى اهليکم فکونوا فيهم. وعلموهم وامرهم. وصلوا كما رأیتموني اصلی كما رأیتموه يصلی يعني انقلوا صلاتی يقول صلی الله عليه وسلم الى قومکم الى اهليکم فاذا حضرت الصلاة فلیؤذن لكم احدکم - [00:16:48](#)

الاذان له شروط لابد ان تتوفّر فيه المؤذن ولكنها تختلف عن شروط الامامة. طیب مثل ان يكون عالما بالوقت اه وهنک ایضا اه هذه من السنن يكون افضل من غيره من حيث الصوت. قال فاذا حضرت الصلاة - [00:17:13](#)

فلیؤذن لكم احدکم. ولیؤمکم اکبرکم. لاحظ ولیؤمکم اکبرکم؟ مع العلم انه من السنة ان یؤم من هو؟ الذي یا ام ان اقرأ الاکثر قرآننا - [00:17:37](#)

نعم كيف نجمع بين هذا الروایات؟ هنا يقول عليه الصلاة والسلام ولیؤمکم اکبرکم. لا لا ما اتكلم عن نقد الاسلام. هنا الان کلامه لمجموعة. قال ولامکم اکبرکم. مع العلم انه يقول في الروایات الأخرى - [00:18:01](#)

وهي ام قوم اقرأهم لكتاب الله کمن سیأتی ان شاء الله. نعم تعلم مع النبي صلی الله عليه وسلم احسنت يعني كانوا متقاربين في

القراءة ما في اختلاف بالقراءة كانوا متقاربين - 00:18:21

فلما كانوا متقاربين بالقراءة قالوا ليؤمكم اكبركم. في الاسلام كانوا معا. في السنة توهם تعلموا الان طيب بقي ماذ؟ دنق قراءة متقاربين في القراءة والاسلام والسنة بقي السن الان بقي السن فيها امكم - 00:18:37

قل يؤمكم اكبركم واضح هذا؟ عطيه خاص في ليس خاصا بهؤلاء ولكن لمن كان في مثل حالهم لو اجتمعنا الان مجموعة كلهم حفاظ لكتاب الله في السنة ما نعلم. نجهل هذا او متساوين في السنة مثلا. من يتقدم؟ اكبرهم. يتقدم اكبرهم. طيب فان قلت خصوصية حال - 00:18:55

اما خصوصية اه اشخاص او ذوات؟ لا. طيب؟ لأن الخصوصية تحتمل. هذا وتحتمل هذا. هنا الخصوصية خصوصية حال، يعني من كان في مثل حالهم طيب قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي بعده - 00:19:24

وبالنسبة للتکبیر التکبیر هذا يعني يبدأ فيه بكثير من الامور فمثلا لو كان مثلا معك واردت ان تعطي بعض الناس. فانك تعطي الاکبر. تعطی الاکبر. طيب. لو اراد قوم ان يدخلوا - 00:19:46

مع باب الناس يقولون اليدين يدخل قبل هذا ما له اصل. او يخرج يقول اليدين ما له اصل هذا. ما هو صحيح بل يقال هنا ان كان هناك احدهم من العلماء يقدم لعلمه لحفظه لكتاب الله عز وجل ان كانوا متساوين او متقاربين او - 00:20:06

مجھول الحال فعلا نقدم الاکبر كذلك في الكلام اذا اراد احدهما ان يتكلم والآخر بجواره فنقدم الاکبر كما قال صلی الله عليه وسلم كبر كبر لما اراد ان يتكلم الصغير فقال كبر كبر يعني الاکبر هو الذي يتكلم. قال عليه الصلاة والسلام اما - 00:20:26
يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل رأسه رأس حمار. او يجعل الله صورته صورة حمار طيب هذا حديث اخرجه ستة يقول عن ابي هريرة اما يخشى احدكم اذا رفع رأسه - 00:20:52

قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار. او يجعل يجعل الله صورته صورة حمار. صورة هي الوجه تطرق على الصورة مع الرأس يطرق عليه صورة. طيب هذا يدل على ماذ؟ ان الذي يرفع رأسه متوعد - 00:21:15
الذی يرفع رأسه قبل الامام. متوعد بان يحول الله رأسه او وجهه الى رأس حمار او وجه حمار. يدل على ان مسابقة الامام محرمة او مكروها؟ محرمة محرمة - 00:21:39

طيب ولذلك فيه الوعيد الشديد. فيه الوعيد الشديد. وهنا وارکز دائمًا على اخواني الائمة يجب على الامام وجوبا عينيا ان يبلغ الجماعة بهذا. فلا تبراً ذمته بالسکوت لابد ان يكون له دور. وهذا الدور سيسأله امام الله عز وجل - 00:22:02
وهو ان يبلغهم. يا جماعة لا تسقروا الامام. انتبهوا. وبعض الناس المأمومين لعجلته في الصلاة يظن انه سينتهي من الصلاة قبل الامام تجد انه مسرع جدا في الصلاة كأنه سينتهي قبل الامام وينصرف قبل الامام - 00:22:29

لاحظ ولو سلم قبل الامام بطلت صلاته بطلت صلاته لانه لم يأتكم بالامام. الذي قال فيه النبي صلی الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به. الحديث الذي قال ام قومك نعم؟ ستة رواه الستة - 00:22:51

اجاب الله من هم الستة؟ اه ستة؟ ايه. ها احسنت. البخاري ومسلم واهل السنة الاربعة. البخاري ومسلم وابو داود والترمذی والنمسائي. اذا قلت الجماعة من هم ضييف لهم من؟ الامام احمد يقال لهم الجماعة او السبعة. اذا قلت الاربعة اهل - 00:23:16
الاربعة اذا قلت الثلاثة احذف ابن ماجة طيب احذف ابن ماجة طيب يقول ام قومك ام قومك ممدوح امة قومك امة وش هي؟ اسم ولا فعل ولا حرف لقمة سالم - 00:23:46

بس انتبه ترقبه. فعل. فعل. ابا اسامي ما قومك وش نوع الفعل؟ ها؟ ها يعني هذي مساعدة منك لهم. طيب ممتاز. امر. ام قومك. عطنا فعل الماضي منهم. اليهود - 00:24:16

احسنتم امبارح يا امه احسنت. طيب ام قومك يعني تصلي بهم اماما ومن ومن ام قوما فليخفف. من در التخفيف يا محمود على ايش؟ على سنة النبي صلی الله عليه وسلم طيب فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف هذا يسمى تعلييل يعني السبب للتخفيف - 00:24:46

انك لا تطيل بهم اطالة شاقة عليهم. لأن فيهم الكبير الذي لا يطيق القيام. ولا يطيق طول الرکوع ولا طول وفيهم المريض وفيهم الضعيف. كل هذا من اسباب التخفيف. وان فيه من الحاجة - 00:25:16

الانسان عنده حاجة لو اطلت انت الان ربما نتأخر عن حاجته في شق عليه. واذكر اننا كنا يوما من الايام في مطار في اه جدة يوم الجمعة والناس ينتظرون الطائرة البوابة حتى تفتح - 00:25:33

احدهم يريد ان يسافر للخارج وتوه طائرته مطولة يعني. ويستفتح فجر الجمعة بالسجدة ينتظرون يركع يرتل ويوجود وعلى مهل يوم شافوها طال الناس تفرقوا ما بقي الاكم واحد معه - 00:25:57

اول ما خلصت من الصلاة استغرب وبين الناس راحوا؟ كانواكم صف ورا؟ ما بقى ورا وحدة الا مجموعة قليلة فقالوا واحد لعلك تتسائل وين راحوا الناس؟ قال نعم. وين راحوا؟ الناس عندهم طيران. عندهم طائرات تمشي - 00:26:17

كرييم سنة اطبق السنة لو طبق السنة بس الناس تبي تسافر. طيب فهنا يقول فيهم ذلقاء فيهم ذو الحاجة الان نصلي وراءك ذو الحاجة. بامكانك ان تصلي سورة اقصر من هذا من هذه السور. السجدة - 00:26:37

الانسان نعم في سنة النبي صلى الله عليه وسلم في السفر وقراءة الزلزلة مرتين في السفر قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المعوذتين في صلاة الفجر. اما الزلزلة قرأها مرتين في الفجر - 00:26:57

ليس في السفر لكن قال بعض العلماء انه صلى الله عليه وسلم قرأ الزلزلة مرتين وال الصحيح انه متعمد بعضهم قال نسيان منه عليه الصلاة والسلام وال صحيح انه متعمد قالوا لسبب اما لرياح شديدة - 00:27:15

واما لمشقة كانت تلتحقهم او غبار او برد شديد او ما اشبه ذلك فقالوا للعذر ولم يعرف عنه صلى الله عليه وسلم انه يقرأ بقصار مفصل في الفجر لكن لحاجة فان كان هناك حاجة لا بأس. لكن بعض الناس بالاسبوع بعض الناس الان في صلاة الفجر يردددها اربع - 00:27:35

مرات بالاسبوع احيي السنة. طيب تحبى السنة. اقرأ بقفاف والذاريات والرحمن اقرأ؟ يقول لا. طيب تحبى السنة اقرأ بالطور في صلاة المغرب او المرسلات. لن نقول اقرأ بالاعراف بالمغرب. لأنها ايضا من السنة. لكن اقرأ بالطور لا - 00:27:55
هذا هذا لا يبحث عن السنة وانما يبحث عما يوافق راحته. طيب فينتبه لمثل هذه المسائل. لكن ما هي في السفر ما هي ثابتة في السفر الزلزلة؟ الثابتة المعوذتين نعم السفر والمعوذتين قرأ بهما في الفجر عليه الصلاة والسلام. ثم قال فإذا صلى احدكم وحده فليصل - 00:28:17

كيف شاء اخرجه مسلم عن عثمان ابن أبي العاص يعني اذا صليت انت لحالك تقوم الليل او تتنسن او نحو ذلك طول ما شئت. طول ما شئت لانك اذا صليت بالجماعة واطلت هذه - 00:28:41

اطالة ربما تنفره وربما يتفرقون وربما يترك بعضهم الجماعة والسبب انت كذلك ايضا العكس صحيح. بعض الناس يفرق الجماعة بايش؟ بنقل الصلاة بنقل الصلاة وسرقتها. ايهم اكثر الان في زمننا هذا؟ الذي يطيل الصلاة او ينقرها - 00:28:57
الله المستعان. الذي ينقرها ويسرقها اكثر وشر الناس سرقة من هم؟ الذي يسرق صلاتها فلا يتم رکوعها ولا سجودها. هذا هو الاكثر ولذلك يجب التحذير من الامرین. لا افراط ولا تفريط - 00:29:20

لا افراط تطوير شديد يشق على المسلمين ولا تفريط بحيث انه يسرق الصلاة لا يمكن للمأمور ان يقرأ الفاتحة في الصلاة يعني في الصلاة السرية كالظهر او العصر او الركعة الثالثة من المغرب او الثالثة والرابعة من العشاء والله هذى مصيبة والله مصيبة يا اما تقرأها - 00:29:37

الفاتحة او في نص الفاتحة هذى مصيبة. لماذا؟ لأن الامام مستعجل. طيب ويخشى مسلم ان هذه الصلاة يوم القيمة تلف كما يلف الثوب وترمى في وجهه. وتقول ضيعك الله كما ضيعتني - 00:29:59
نسأل الله العافية والسلامة. والله امر الصلاة عظيم. يحتاج الى وقفات كثيرة جدا. نسأل الله عز وجل الهدى والسداد الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم ان كنتم انفا تفعلون فعل فارس والروم - 00:30:19

ثالثاً للزمن الماضي القريب. الزمن الماظي القريب انفا يعني قبل قليل. فعل فارس فارس هم الفرس. الروم يطرق على النصاري. ويطلق عليهم ايضا بنو الاصغر يقومون على ملوكهم. وهم قعود. يقعد الملك عندهم ويقومون عليه. واقفون - 00:30:39
لا تفعلوا اتفعلوا هذا اهتموا بائمتكم. طيب ان صلى قاعدا ان صلی قائم فصلوا قياما وان صلی قاعدا فصلوا قعودا. هذا الحديث اه
صحيح اخرجه يقول انسائي وابن ماجة فقط ذكر ذلك عن جابر والصواب ايضا انه ذكر رواه ايضا - 00:31:09
الامام احمد والامام مسلم من طريق ابي الزبير المكي عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم عن النبي صلی الله عليه وسلم. الذي رواه
عن ابي الزبير المكي هو الليث ابن سعد ابو الحارت الامام - 00:31:37
المشهور المصري العالم الجبید الحافظ ثبت الثقة. رحمه الله ورضي الله عنه. وكان صاحبا للامام مالك وهو من مصر وكان فتح الله
عز وجل عليه بالمال. والتجارة وكان من الائمة الثقات الاثبات. ولم - 00:31:54
اما اخبره الامام مالك انه سيزوج ابنته يعني مثل الامام مالك ارسل اليه مالا وفيها كثيرا حتى يعينه على زواج ابنته. وعليكم السلام.
طيب. ومع ذلك مع امامته وحفظه واه - 00:32:14
تتبته في العلم والرواية كان يخالف الامام مالك في بعض المسائل ولا عيب. في مسائل اجتهاد. يقول خالفت مالك في بعض وثلاثين
مسألة كتبت اليه يا ابا عبد الله انا اخلاق في هذه المسائل يرسل اليهم يختلف اهل العلم في مسائل اجتهادية ليست قطعية اما - 00:32:34
من حيث الدلالة طيب ومن حيث الثبوت لا يختلفون فيها طيب هذا يقول ان الصحابة رضي الله عنهم لما صلی النبي صلی الله عليه
وسلم جالسا التفت اليهم نظر اليهم - 00:32:59
فوجدهم يصلون قياما. في رواية انه اشار اليهم ان يجلسوا صلی الله عليه وسلم بيده هكذا طيب فلما اشار اشار اليهم ان يجلسوا
بعد الصلاة قال ان كدتم ان تفعلوا انيا فعل فارس والروم. الواجب على المسلم مخالفة الكفار - 00:33:19
ما هو موافقة الكفار؟ الكفار يعظمون ملوكهم لاجل الدنيا. والنبي صلی الله عليه وسلم ليس ملك من ملوك الدنيا. بل هو نبی الرسول
وهو سید المتواضعین بابی هو وامي عليه الصلاة والسلام - 00:33:42
ولما خير بين ان يكون ملکا رسولا مثل سليمان ابن داود عليهما وعلى نبینا الصلاة والسلام وبين ان يكون عبدا رسولا فاختار
العبودية والرسالة ولم يخطر ان يكون ملکا بابی هو وامي عليه الصلاة والسلام - 00:33:56
ثم قال فلا تفعلوا اتفعلوا هذا مرة ثانية طيب اهتموا بائمتكم. الذي يصنعه الامام اسمعوا كما يصنع. ان صلی قائما فصلوا قياما اتبعوه.
طيب وان صلی قاعدا فصلوا قعودا انا قلت لكم فيها اقوال وش ترجح لنا؟ في مسألة صلاة الامام قاعدا او جالسا. وش اللي ترجح - 00:34:14
نعم محمد صلی الامام جلس الامام ما يجلسون اذا صلی الامام قائما وادا كان جالسا وصلی من خلفه ايش يسون مخالفة؟ طيب
الامام ابتدأ الصلاة قائما انا اسئلک الان ولم - 00:34:45
قائما عرظ له عارض. فلم يستطع ان يتم الصلاة قائما وهو جالس ماذا يصنع المأمور يتمون صلاتهم قياما. احسنت. وادا ابتدأ الامام
الصلاۃ جالسا. الامام الراتب يعني الامام المتعارف عليه انه هو الامام الذي يصلی بنا الصلوات كلها. طيب ابتدأ الصلاة جالسا لانه
مریض - 00:35:15
عارض ابتدأها جالسا كيف نصلی؟ ابتدأها جالسا هو الاول ابتدأها قائما فاتمها جالسا نصلی خلفه قياما لاننا ابتدأناها قياما الثاني
ابتدأ الصلاة جالسا ونحو وراء هل نبتدئ وراءه قياما او جلوسا؟ جلوسا - 00:35:44
ابتدأ جلوسا بهذا تجتمع الادلة كما ذكر الحافظ ابن القيم وغيره من العلماء طيب وبعضهم قال لا الجلوس عموما منسوخ كما قاله
الحافظ الحميدي شیخ البخاری فهذا منسوخ الصواب انه ليس ابن سخن. الصواب انه ليس بمنسوخ. اذا ابتدأ الامام صلاته على
فرضیة جالسا - 00:36:13
صلينا وراءه جلوسا. وادا ابتدأها قائما ثم عرض له عارض لم يستطع ان يتمها فاننا نصلی وراءه يتمها ايش؟ قياما في هذا تجتمع

الادلة. طيب حتى ما نعيid القول في هذه المسألة - 00:36:38

الحديث الذي بعده قال انما جعل الامام جنة. فإذا صلى قاعدا. فصلوا قعوداً وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإذا وافق قول اهل الارض قول اهل السماء غفر له - 00:36:59

ما اعتقדنا من ذنبه. قال صحيح اخرجه مسلم عن ابي هريرة. طيب يقول انما جعل الامام جنة كل حديث يمر عليك لابد في هذا الكتاب وفي غيره ان ترجع الى الاصول. قال الميم يعني - 00:37:19

في مسلم صحيح مسلم عن ابي هريرة رجعت الى صحيح مسلم فلم اجد جعل وانما وجدت ان انما الامام جنة. اما جعل ايام جنة ليست في صحيح مسلم. واضح هذا؟ طيب. يقول انما - 00:37:39

جعل الامام جنة ومعناها صحيح. جنة يعني ستر وواقية. فإذا صلى قاعدة فصلوا قعوداً من معنا هذا وإذا قال سمع الله لمن حمده ما معنى سمع الله لمن حمده سمع الله اي استجابة الله لمن حمده لمن حمده سبحانه وتعالى ودعاه استجابة - 00:37:59

الله له. ولذلك ضمن الفعل سمع ضمه معنى استجابة فقال لمن حمده. والا في الاصل ان سمع يتعدى بنفسه بدون لام. قال تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها. طيب لمن حمده - 00:38:25

قولوا اللهم ربنا لك الحمد. نحمد الله عز وجل على ماذا تفضل الله يحفظك نحمد الله على ماذا الان؟ على انه استجابة دعائنا. استجابة دعائنا فنحمد الله سبحانه وتعالى. فله الحمد اول - 00:38:45

واخره وباطنا وظاهرنا. اللهم ربنا لك الحمد. فإذا وافق قول اهل الارض قول اهل السماء. يعني بقول اللهم ربنا لك الحمد غفر له ما تقدم من ذنبه. من الكبائر ولا من الصغائر - 00:39:00

عبد الله من الصغار من الصغار الكبائر ما الذي يكفرها؟ اولا الاسلام ثانيا توبة. ثالثا الحج. الحج. رابعا. ها؟ الهجرة. الهجرة. خامسا. يكفر الكبائر لا تكمل الاجرة صح؟ اذا الاسلام ثم الهجرة ثم الحج؟ الشهادة والتوبة - 00:39:15

منها التوبة منها نعم اي نعم طيب قد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية يكون لبعض الاعمال فضائل اذا كررها المسلم ولم يكن عنده صغائر بل ارتكب كبيرة قد تصل الى تكبير كبيرة - 00:39:45

بئر الذنب مثل قول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاثا غفرت ذنبه كان قد فر من الزحف في كلام طويل للعلماء وفي رواية قال من قال استغفر الله العظيم لكن لم اجدها تثبت هذه اللخوة - 00:40:05

العظيم في هذا الحديث لم اجدها تثبت. فإذا قاله الانسان وما عنده صغائر يرجى ان يكفر له ذنبه ان كان قد من الزحف طيب والفار من الزحف من الكبائر ومن الصغار؟ من الكبائر اذا كان بغير عذر شرعى الا متحيزا للقتال او متحيزا الى فئة طيب فانه - 00:40:25

يكون معذورا ان كان متحيزا للقتال او متحيزا الى فئة فانه يكون معذورا في فراره. الحديث الذي بعده طيب غفر له ما تقدم من ذنبه. الحديث الذي بعده انما جعل الامام يؤتى به - 00:40:47

فإذا صلى قائما فصلوا قياما من معنا إلى ان قال اه ولا تقوم وهو جالس انتبهوا وركزوا. كما يفعل اهل فارس في عظمائها قال اخرجه الامام احمد وميم يعني مسلم ونون عن جابر وكذلك ايضا ابو داود وابن ابي شيبة الحديث - 00:41:05

على شرط مسلم طيب ولكن هذا اللفظ لفظ حديث اللي معنا الان ليس في صحيح مسلم هو موجود بمعناه في صحيح مسلم لكنه ليس في صحيح مسلم بهذا اللفظ طيب ومعنى صريح واسناده على شرط مسلم. الحديث الذي بعده نأخذ منه انما جعل الامام يؤتمن به - 00:41:28

قوله واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين. طيب يقول اجمعين رکزوا الان بالعز وشوفوا العزو كيف يقول صحيح اخرجه مالك وحميم والبخاري وابو داود احمد حنبل يقول اجمعين اول البخاري ما في اي رواية تقول اجمعين ولا مسلم - 00:41:57

كلها اجمعون. هنا يقول البخاري قال ايش؟ اجمعين. طيب اه البخاري ومسلم اذا قالوا اجمعوا. عن انس بن مالك رضي الله عنه الثاني يقول اخرجه الامام احمد ومتفق عليه وابو داود وابن ماجة عن عائشة - 00:42:27

اما عائشة رضي الله عنها وارضاها فلم تذكر لا اجمعين ولا اجمعون. كلها ما ذكرته. فصلوا جلوسا فقط ومع ذلك عزاء السيوطي

رحمه الله هذا الحديث انهمما الحديث عائشة. طيب اذا اجمعين جاءت عند من؟ جاءت عند ابي داود - [00:42:53](#)

ابي داود في السنن طيب آآ من حديثي من حديث انس جاءت اجمعين. واضح هذا؟ طيب. والحديث عموماً صحيح. ولكن العزو يحتاج الى دقة يا اخوة. لان البخاري ومسلم ما ذكروا اجمعين. ذكروا اجمعون. وهي افصح. فصلوا جلوساً اجمعون - [00:43:16](#)
صح من اجمعين لماذا؟ فصلوا اجمعون يعني كلهم جمیعاً بدون استثناء. يعني الامام والمأمور فصلوا جلوساً ایوه اجمعون كلهم جلوس. كلهم جلوس. فاجمعون تكون توکید للفاعل وهو الجماعة اما اذا قلت اجمعين فتكون توکید للحال - [00:43:46](#)
طيب الحديث الذي بعده انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد. قوله واذا قرأ فانصتوا في اي صلاة هذه - [00:44:11](#)

الجهري لما في الجهرية؟ لان في السرية لا نسمع قراءة الامام اصلاً. وقد ثبتت في صحيح مسلم هذه اللفظة واذا قرأ فانصتوا ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. طيب - [00:44:31](#)

الحديث الذي بعده بنفس معنى الحديث انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا. واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الصالين. فقولوا امين واذا رکع فارکعوا الى اخر الحديث. قال واذا - [00:44:54](#)

جالساً فصلوا جلوساً طيب فصلوا جلوسه يعني متابعة للامام على الاحوال التي او على الحالين التي ذكرتها لكم الذي بعده ليؤتمكم اكثركم قراءة للقرآن. قال اخرجه النسائي عن عمرو ابن ايش - [00:45:14](#)

ابن من؟ قدامكم في كتاب عمرو ابن من؟ ما انت متبوعين شكلكم ها؟ ها؟ عن عمر؟ وش فيه حديث احسنت اي نعم لا مظبوط لا انا فتحت من صفحات متعددة. طيب الحسين تبی معنا الان انما جعل الایمان بهتم به طيب اي نعم. فلا تختلف عليه - [00:45:37](#)

هذا نهي عن المخالفة الى ان قال عليه الصلاة والسلام واذا صلی جالساً فصلوا جلوساً اجمعين. ايضاً رجع مرة اخرى وقال اخرجه الامام احمد البخاري ومسلم يعني متفق عليه وابو داود - [00:46:17](#)

اما ابو داود فقال قعوداً اجمعين. في هذا الحديث. حديث ابي هريرة. واما الامام احمد فقال جلوساً اجمعين. فهذا لفظ احمد الان عندنا واما اجمعين فليس في البخاري ولا مسلم. واضح؟ اذا هي عند من؟ عند الامام احمد - [00:46:35](#)

طيب الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم اني قد ايش؟ ها؟ اقرؤها انت لأها نعم بدو بدو لا اقرؤوها. لا. ها غيرها. لا. ها ها؟ لا. اني قد بدت. بدت من التبدين - [00:46:55](#)

يعني انت لا بدني كبرت ببر البدن. قد بدت ايش؟ كبرت. اي نعم. لا كبرت معه كبرت ايه بدت يعني صار البدن كبيراً منها المصدر منها تبدل تبدل صرتوا يعني اذا بدني كبير. بدت فان ركعت فارکعوا. طيب واذا رفعتوا فارفعوا - [00:47:35](#)

واذا سجدت فاسجد ولا الفين يعني لا الجن رجلاً سبقني الى الركوع ولا الى السجود هذا الان علة ذكر التبدل اني قد بدلت طيب هذا الحديث ثابت بشواهد تفضل. ثابت بشواهد. واما اسناده فيه رجال يقال له دارم - [00:48:05](#)

وهو ضعيف ضعيف الحديث هذا دارم ضعيف الحديث ولكن له شواهد وطرق اخرى عن معاوية وعن جبير بن مطعم وعن غيره فهي ثابت بشواهد. والمعنى نهي عن المسابقة. مسابقة الامام وهي حرام - [00:48:30](#)

طيب نقف عند هذا الحد ان شاء الله تعالى للحديث الذي بعده يحتاج الى شيء من التفصيل والاسهام من عنده سؤال او عندك اسئلة؟ بعد السؤال يا اخوة. تفضل ها؟ نعم. الزيادة اللهم ربنا و لك الحمد حمدا - [00:48:55](#)

كثيراً طيباً مباركاً فيه ملء السماء او ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء ومجد احق مقال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد صحيحة. صحيحة يقولها الامام فانا - [00:49:25](#)

المأمور فرصة فان المأمور يقولها. ويقولها المنفرد. ان لم يعطك اليوم فرصة فانك تتبع الامام. تقول اللهم ربنا و لك الحمد هذى الصيغة الاولى الثانية اللهم ربنا لك الحمد ما تجمع بينها يعني في صلاة في في ركعة واحدة - [00:49:45](#)

او تقول ربنا و لك الحمد او ربنا لك الحمد. كل الصيغ الاربعة ثابتة عن نبينا صلى الله عليه وسلم. والله اعلم كيف نعم. بالنسبة لنصب

القهوة او البخور او ما اشبه ذلك. الصحيح انه يبدأ باكبر المجلس الكبير. ثم بعد - 00:50:05
عن يمينه. اي نعم. لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اللبن لم يشرب صلى الله عليه وسلم. اعطاه عن من؟ عن من يمينه عن من كان
عن يمينه صلى الله عليه وسلم - 00:50:35

فدار عليهم. لم يعطه اه يمين المجلس بل اعطاه عن من كان عن يمينه لانه كان الاحق صلى الله عليه وسلم بذلك سنة سنة ليس من
السنة الدخول باليمن او الخروج باليمن - 00:50:55
لا ليس من السنة. يقدم الاكبر او الاعلم اذا كان معه علم بحفظ القرآن. يقدم. ولذلك ذكر عن شيخنا الله انه كان يقول انه
يقدمون اليمنيين لمين؟ فقال طيب اذا فتحت لكم الباب واردتم ان تدخلوا تقدمون عن من - 00:51:15
يمينكم انتم او عن من يكون عن يميني انا. انا فاتح الباب الان فعن يميني شخص وعن يمينكم انتم شخص ما الذي يقدم فرجعنا الى
السنة وهي الاكبر هذه السنة - 00:51:35

والامر في هذا ان شاء الله واسع. لكن كون الناس يركزون دائمًا الان اليمنيين اليمنيين دائم يركزون عليها. طيب هذا ما هو
صح. ولذلك لما اراد اخوان اثنان ان تكلما بعهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبر قال الاكبر وهو
يتكلم قبل - 00:51:52

اراد الصغير ان يتكلم فقال عليه الصلوة والسلام كبر كبر. نعم يعني الاكبر هو الذي يتكلم. نعم. انك عبد الله نعم. قال اشهد ان محمدًا
رسول الله وشهاد ان لا الله اذا قال - 00:52:13
مؤذن اشهد ان لا الله الا الله وبعدها اشهد ان محمدًا رسول الله. تقول انت اشهد ان لا الله الا الله. وفي رواية وانا اشهد ان لا الله الا الله
وعليكم السلام ورحمة الله - 00:52:33

وانا اشهد ان لا الله الا الله وشهاد ان محمدًا عبده ورسوله. رضيت بالله ربنا ومحب وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وبالإسلام دينا
لما قلتها هنا تقولها بعد الاذان والله اعلم تفضل - 00:52:43